مخاوف أمنية تثير التساؤلات.. ما مصير كأس آسيا 2027 في السعودية؟

نخيل نيوز ـ متابعة

تواصل السعودية استعداداتها لاحتضان بطولة كأس آسيا 2027 في ظل تساؤلات حول موقف اللجنة المنظمة من إقامة الحدث القاري بموعده المحدد على خلفية التطورات الأمنية التي تشهدها المنطقة.

ومن المقرر أن تستضيف السعودية منافسات البطولة في الفترة من 7 يناير إلى 5 فبراير 2027، بمشاركة 24 منتخبا، على أن تقام المباريات في 8 ملاعب موزعة على ثلاث مدن هي الرياض وجدة والخبر.

وأكدت اللجنة المحلية المنظمة استمرار العمل وفق الخطط الموضوعة لاستضافة البطولة، مشددة على التنسيق مع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم والجهات المعنية لضمان الجاهزية التنظيمية والتشغيلية قبل انطلاق المنافسات.

وأوضحت اللجنة في بيان رسمي أن التحضيرات تتواصل في مختلف الجوانب التنظيمية والتشغيلية وفق البرنامج الزمني المعتمد، بما يشمل تجهيز الملاعب والمنشآت والمرافق والخدمات المصاحبة، بهدف توفير تجربة متكاملة للمنتخبات المشاركة والجماهير ووسائل الإعلام القادمة من مختلف أنحاء القارة.

وشددت اللجنة على التزامها بتوفير الإمكانات اللازمة لإنجاح البطولة، بالتنسيق مع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم والجهات المعنية، بهدف تقديم نسخة تليق بمكانة المملكة وقدراتها التنظيمية.

يأتي هذا التأكيد في ظل مخاوف أعقبت تقارير عن تطورات أمنية في المنطقة، من بينها أنباء عن هجمات صاروخية استهدفت محيط العاصمة الرياض، وتقارير تحدثت عن استهداف مطار الملك خالد الدولي، إلى جانب اعتراض صواريخ كروز في الأجواء السعودية.

ورغم هذه التطورات، أكدت اللجنة استمرار العمل وفق البرنامج الزمني المعتمد، مشيرة إلى مواصلة التنسيق مع الجهات المختصة لتهيئة الظروف المناسبة لإقامة البطولة.

وحتى الآن، يتركز الموقف المعلن للجنة المنظمة على استمرار التحضيرات في موعدها المحدد، دون الإشارة في البيان المذكور إلى تغيير في موعد البطولة أو خطط استضافتها.